

## وهود، وهود

حين فتحت باب شقتها ، عرفت انه كان يبكي . كفت الدموع للتو من الانحدار على خديه دون ان يكلف نفسه حتى عناء مسحها .  
(يا الهي ، توم ، ماذا حدث ؟ ادخل !)  
تشبعت به . بدا انه لا يشعر بقبضتها ، لكن في النهاية نظر الى الأسفل ، ورأى ان عليه الدخول ، فدخل . تطلع حوله الى شقتها كما لو انها غيرت الأثاث وجدران البيت .  
(أنا آسف لزعاجك .) قال .  
(ازعاج ! ) قاداته عبر الغرفة . (اجلس . تبدو تعيساً . دعني اجلب لك شراباً .)  
(جيد ، سأجلس قبل السقوط على الأرض ،) قال بشكل مبهم .  
(اشرب ! لا أتذكر اني تناولت طعاماً اليوم . ربما .)  
جلبت قنينة براندي ، سكبت منها في الكأس ، رمقت وجهه ، سكبت كمية أخرى .  
(هدئ روعك . اشرب الكأس دفعة واحدة .) راقبته وهو يتجرع الكأس .  
(ماذا جرى ؟)  
(انها بيث) همس ، مطبق العينين ، دموعه تتراكمض ( . . . وأنت .)  
(دعك مني ، ماذا جرى لبيث ؟)